



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق
بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب
نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى
معهد دراسات التنمية من أجل التحديات والفرص
أمام عمالة الشباب الريفي في أفريقيا جنوب
الصحراء: دراسة مختلطة الأساليب كي تستنير
بها السياسة والبرامج

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Paul Winters

مدير شعبة البحوث وتقدير الأثر
القائم بأعمال دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة
رقم الهاتف: +39 06 5459 2189
البريد الإلكتروني: p.winters@ifad.org

Rui Benfica

موظف اقتصادي رئيسي
مدير شعبة البحوث وتقدير الأثر
رقم الهاتف: +39 06 5459 2872
البريد الإلكتروني: r.benfica@ifad.org

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة على النحو الوارد في الفقرة 21.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى معهد دراسات التنمية من أجل التحديات والفرص أمام عمالة الشباب الريفي في أفريقيا جنوب الصحراء: دراسة مختلطة الأساليب كي تستنير بها السياسة والبرامج

أولاً – الخلفية والامتثال لسياسة تمويل المنح في الصندوق

- 1- تعتبر البطالة والبطالة المقنعة بين الشباب قضيتين حاسمتين في التنمية الدولية، وستبقين على هذا النحو لسنين قادمة. وينطبق ذلك على وجه الخصوص في حالة أفريقيا جنوب الصحراء، حيث نصف السكان دون سن الخامسة والعشرين. وتشير الاسقاطات الى أنه وفي كل عام في الفترة بين 2015-2035 سيزداد عدد الشباب ممن أعمارهم بحدود 15 عاماً بحوالي 500 000 شاب عن السنة التي سبقتها، ولكن معدل خلق فرص العمالة المنتجة لا يواكب هذا النمو في تعداد الشباب والنمو الاقتصادي وتبقى فرص العمالة بأجر محدودة.
- 2- وحتى تحت أكثر التصورات تفاؤلاً، فإن القطاعات الحضرية في المقام الأول في معظم اقتصادات أفريقيا جنوب الصحراء لن تكون قادرة على توفير وظائف محترمة للعدد المتنامي من الشباب الذين يفترض أن يدخلوا سوق العمل. وهناك اعتقاد ناشئ بين صناع السياسة وخبراء التنمية بأن قطاع الزراعة، وبصورة أوسع الاقتصاد الريفي، هو المفتاح لمعالجة مشكلة عمالة الشباب في أفريقيا. وأما الفرضية فتتمثل في أن الزراعة هي قطاع يتميز بالفرص والتغيير، وأن عددا كبيرا من الشباب الذين يدخلون القطاع سوف يسرعون من وتيرة التغيير، وفي هذه العملية يمكن للشباب أن ينتقلوا من كونهم ساعين للوظائف الى خالقين لها .
- 3- ويبقى السؤال كيف يمكن للتحويل الريفي السريع أن يتعزز بحيث يمكن للاقتصادات في مختلف أنحاء المناطق الريفية المتنوعة من أفريقيا أن توسع نطاق ايجاد الفرص الاقتصادية الجذابة. وهناك سؤال آخر كيف يمكن إعداد الأجيال الشابة للاستفادة منه وتخفيف أثرها على هذا التحويل.
- 4- وأما قاعدة البحوث والقرائن التي تغذي السياسات التي تنطرق لهذه الأسئلة فهي ضحلة ومشتتة في آن معاً. ومع أن هنالك بحوث كبيرة حول الشباب في أفريقيا، إلا أن أكثرها يتطرق للقضايا ذات الصلة بالصحة الجنسية والانجابية وبالسلوك الاجتماعي. ولم يتم التطرق للشباب في أدبيات الزراعة والتنمية الريفية إلا مؤخراً بحكم كونهم فئة اجتماعية منفصلة ومجموعة مستهدفة.

- 5- ويمكن للفهم الناشئ لكيفية تفاعل الجنس، والعمر، والطبقة الاجتماعية، والزواج، والأسرة، والدين معاً في تشكيل الوصول إلى -والسيطرة على- استخدام الموارد والأصول أن تساعد على تحديد الأنشطة الاقتصادية التي تفتح فضاءات جديدة للشباب مع اعاققتها لفضاءات أخرى. ويمكن لهذه المعرفة أن تدعم صياغة استراتيجيات ونهج فعالة وجيدة الاستهداف.
- 6- تم اختيار معهد دراسات التنمية، وهو معهد قائد على مستوى العالم في البحوث عن الشباب الريفي، كمتلقٍ للمنحة من خلال عملية تنافسية. وقد تم اختيار تصميم المشروع المقترح بسبب نهجه الابتكاري في فهم الشباب الريفي، مما يربط مستقبل الشباب المتصور بالقطاع الزراعي والقطاع غير الزراعي.
- 7- المشروع المقترح هو دراسة بحثية مختلطة الأساليب تهدف إلى توليد المعرفة الجديدة الخاصة بالشباب الريفي. وسوف تحلل الدراسة البيانات من "دراسة قياس معايير مستويات المعيشة -مسوحات متكاملة حول الزراعة" لستة بلدان في أفريقيا جنوب الصحراء وهي : بوركينا فاسو، وإثيوبيا، والنيجر، ونيجيريا، وجمهورية تنزانيا الاتحادية وأوغندا لتوليد لمحات ثاقبة عن إنخراط الشباب في الاقتصاد الريفي. وسوف يؤدي تصميم المشروع بأساليب مختلطة متكاملة الى تعزيز تحري الأسئلة الحاسمة في البلدان الأربعة.
- 8- يتماشى هذا المشروع مع غاية وأهداف سياسة المنح في الصندوق لعام 2015 ومجال تركيزها الاستراتيجي على عمالة الشباب، علاوة على الاطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025. وستسمح القرائن والمعرفة المولدة من خلال البحوث للصندوق ولغيره من المنظمات الإنمائية بالحد بصورة أكثر فعالية من الفقر الريفي، وبخاصة آثاره على الشباب. وسيخلق هذا المشروع الروابط مع البرامج القطرية للصندوق وغيرها من المبادرات الإنمائية في أفريقيا، واستخدام شبكات الشباب الموجودة أو تعزيز القائمة منها من خلال مشروعات الصندوق. وسوف تكون النتائج مفيدة كي تستنير بها الإستراتيجيات القطرية والإنخراط السياساتي والتصميم المستقبلي للمشروعات واستراتيجيات الاستهداف، والإشارة الى المجالات التي تتطلب اهتماما خاصا.
- 9- هنالك مظهر قوي للسلعة العامة لهذا المشروع، وستكون نتائج الدراسة مثيرة للأكاديميين وصناع السياسات والممارسين المستقلين عن الصندوق.

ثانياً - البرنامج المقترح

- 10- الهدف الاجمالي من هذا المشروع هو تعزيز المعرفة : (1) بديناميات عمالة الشباب الريفي والعلاقات بين هذه الديناميات ورفاهية الشباب؛ (2) منظورات متباينة مكانيا واجتماعيا عن الشباب الريفي في الزراعة والعمالة خارج المزرعة، واستراتيجيات سبل العيش. وأما الهدف الأساسي فيتمثل في أن تستنير وتتأثر السياسات والاستراتيجيات والبرامج التي تؤثر على قدرة الشباب الريفي على التحرك نحو المستقبل الذي يتخلونه لأنفسهم، وعملية كسب عيش كريم.
- 11- وأما المجموعة المستهدفة المباشرة من هذا البحث فتتضمن صناع السياسات، وخبراء التنمية، والمنظمات المنخرطة في الجدل السياساتي حول الشباب الريفي والزراعة والعمالة. ويجري هذا الجدل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، وسوف تكون المعرفة المتولدة من هذا البحث هامة لجميع هذه المستويات. كذلك سيستفيد ممارسو التنمية بصورة مباشرة من التحليل المقسم حسب منظورات الشباب الريفي. وأما

المجموعة المستهدفة غير المباشرة من هذا البحث، فهي السكان الشباب الريفيون ومنظماتهم والمنظمات التي تخدمهم وبالإضافة الى الفهم الجديد، سوف يفيد البحث الشباب من خلال بناء القدرة على استخدام الأساليب التشاركية في التحري. وكذلك سوف يستفيد الشباب أيضا من اكتسابهم لتقتهم بأنفسهم بحكم الفرصة التي ستسبح لهم للتعبير عن منظورهم حول القضايا التي تخصهم.

12- سوف ينفذ البرنامج على مدى ثلاث سنوات، وسيتألف من المكونات التالية: (1) تحليل لبيانات دراسة قياس مستويات العيش/مسوحات متكاملة عن الزراعة من البلدان الستة؛ (2) جمع وتحليل البيانات الأولية من أربعة بلدان باستخدام تصميم الأساليب المختلطة؛ (3) إدارة المعرفة؛ (4) إدارة المشروع. وسوف تتطوي مكونات البحوث على بناء قدرات الفرق البحثية المحلية للانخراط في حوار السياسات وضمان الأخذ بنتائج البحوث.

ثالثاً - المخرجات/النواتج المتوقعة

13- المخرج الرئيسي لهذا المشروع هو إتاحة المعرفة الجديدة عن انخراط الشباب الريفي في العمالة وفي الاقتصاد الريفي وآفاق مايلي: (1) مستقبلهم الذي يتصورونه؛ (2) فرص العمالة المختلفة؛ (3) ما الذي يعتبرونه حياةً مرضية. وسوف ترفع المعرفة الجديدة من الوعي بين صناع السياسة وخبراء التنمية، كما ستوفر للشباب منظورات وأطر وخيارات جديدة. وسوف يعزز هذا المشروع أيضا قدرة الحكومات والمنظمات على تطوير السياسات والاستراتيجيات والبرامج التي تتطرق للاحتياجات ذات الصلة بسبل العيش وتطلعات الشباب الريفي نساءً ورجالاً.

14- سوف تتضمن المخرجات المخصصة مطبوعا تجميعيا عالميا وفيديو لاستقطاب التأيد، ومطبوعات تجميعية شبه اقليمية، ومواجيز سياساتية تسلط الضوء على النتائج الرئيسية والدروس السياساتية الناجمة عن الدراسة وحدث لعرض ومناقشة النتائج.

رابعاً - ترتيبات التنفيذ

15- المنظمة المنفذة الرائدة لهذا البحث هو معهد دراسات التنمية في برايتون في المملكة المتحدة. وأما المنظمات الشريكة، فتضم المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح، ومركز التنقيف العالمي التابع لجامعة ساسكس وبرنامج أبحاث للخروج من الفقر التابع لوزارة التنمية الدولية ومنظمة International ActionAid.

16- لمعهد دراسات التنمية خبرة في مشروعات البحوث ذات الأساليب المختلطة، كما أنه معهد قيادي على مستوى العالم في مجال الشباب الريفي، ولديه خبرة مسهبة في إدارة مشروعات البحوث الكبيرة. وبالإستفادة من جميع أعضائه، فإنه يمثل فريقاً بتركيبة جيدة من المهارات الكمية والنوعية.

17- سوف يكون قائد المشروع مسؤولاً عن توفير القيادة الاجمالية للبحوث، وعن إنجاز البحوث عالية القيمة في التوقيت الموضوع لها، وستتوفر له المشورة من مجموعة مرجعية بحثية توفر التوجيه في منهجيات البحوث ورصد التقدم المحرز واستعراض مخرجات البحوث.

18- سيكون التعلم والرصد والتقييم متأصلاً في جميع أنشطة إدارة البحوث والمعرفة، وستوضع خطة للرصد والتقييم والتعلم مع وحدة تعبئة المعرفة والأثر في معهد دراسات التنمية. وبالبناء على الإطار المنطقي،

سوف يتم تطوير مؤشرات لجميع مراحل المشروع. وسوف تضمن أنشطة إدارة المعرفة أن تحظى مخرجات المشروع في مجال البحوث واستقطاب التأييد بتداول وقراءة واستعراض ومناقشة على نطاق واسع. ومن الأنشطة الحاسمة نشر نتائج البحوث على صناع السياسات ومدراء البرامج بأسلوب يمكن أن يخلف أثراً على السياسة والممارسة.

19- لا يوجد هناك انحرافات عن الإجراءات المعيارية للإبلاغ المالي والمراجعة المالية.

خامساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

20- تصل الميزانية الإجمالية للمنحة المقترحة إلى 1 725 000 دولار أمريكي، ويصل تمويل الصندوق إلى 1 500 000 دولار أمريكي، أما التمويل المشترك، فيصل إلى 225 000 دولار أمريكي.

الجدول 1

التكاليف بحسب المكون وجهة التمويل

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكونات	الصندوق	التمويل المشترك	المجموع
1. تحليل بيانات دراسة قياس معايير مستويات المعيشة، مسوحات متكاملة حول الزراعة لستة بلدان	236	36	272
2. جمع وتحليل البيانات الأولية في أربعة بلدان تستخدم أساليب تصميم مختلطة	855	128	983
3. إدارة المعرفة	125	18	143
4. إدارة المشروع	173	43	216
5. النفقات العامة/رسوم الإدارة	111	-	111
المجموع	1 500	225	1 725

الجدول 2

التكاليف بحسب فئة الانفاق وجهة التمويل

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك	المجموع
1. المرتبات والعلاوات	259	112	371
2. الاستشارات	882	54	936
3. السفر والبدلات	25	18	43
4. حلقات العمل	51	-	51
5. النفقات التشغيلية	72	-	72
6. السلع والخدمات والمدخلات	95	-	95
7. التدريب	5	-	5
8. النفقات العامة/رسوم الإدارة	111	41	152
المجموع	1 500	225	1 725

سادساً - التوصية

21- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج "التحديات والفرص أمام عمالة الشباب الريفي في أفريقيا جنوب الصحراء: دراسة مختلطة الأساليب كي تستتير بها السياسات والبرامج"، منحةً بمبلغ مليون وخمسمائة ألف دولار أمريكي (1 500 000 دولار أمريكي) إلى معهد دراسات التنمية من أجل برنامج مدته ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical framework¹

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Strengthen and deepen knowledge of: (1) the employment dynamics of young women and men, and the relationships between these dynamics and welfare; and (2) the socially and spatially differentiated perspectives of rural young people on work, employment and livelihoods.	It is not realistic to evaluate movement toward this goal over a 3-year implementation period.		
Objectives	Inform and influence the policies, strategies and programmes that affect the ability of young people in rural areas to earn a decent living.	Indicators of policy change and influence include changes to: 1. How the policy problem is framed 2. How it is prioritized 3. The level of expenditure committed to it 4. The content of policy 5. How policy is implemented	It is not realistic to expect measurable change in these indicators over the life of this 3-year project, especially as the main outputs will only become available toward the end of the implementation period.	The youth employment challenges continue to receive policy attention and investment. Policy makers and development investors are willing and able to engage with findings which may challenge their assumptions and deeply-held beliefs.
Outcomes and Outputs	The main outcome of the project will be the availability of accessible new knowledge about the perspectives of rural young people on (1) their imagined futures, (2) different opportunities for employment, and (3) the meaning of a decent living.	The following outputs are produced on schedule, freely available, accessed and referenced in academic and policy debated : 1. A global synthesis publication focusing on rural youth issues 2. A 5minute advocacy video 3. Two sub-regional synthesis publications 4. 5-7 policy briefs highlighting	Project quarterly reports listing download activity statistics by output (available from the IDS repository OpenDocs) Citation statistics for key outputs	Social and political stability in the countries selected for primary data collection.

¹ To be revised during inception phase, including quantification of indicators to the extent possible.

		<p>key findings and policy lessons emerging from study</p> <p>5. A final year event for the presentation and discussion of results</p> <p>6. A special issue of the <i>IDS Bulletin</i></p> <p>7. At least three Open Access academic papers in an international peer reviewed journal</p>		
Key activities	<p>Inception, planning</p> <p>Research Activity 1. Analysis of LSMS-ISA data from six countries</p> <p>Research Activity 2. Collection and analysis of primary data in four countries using a mixed methods design</p> <p>Knowledge Management</p>	<p>Inception report completed & signed off</p> <p>Activity 1 Working paper completed</p> <p>Field work completed</p> <p>Analysis completed</p> <p>Writing-up completed</p> <p>Synthesis reports & policy briefs produced & distributed</p> <p>Advocacy video produced & distributed</p> <p>Final event held</p>	Project quarterly reports	<p>Contract between IFAD and IDS signed</p> <p>Agreements and contracts between IDS and partners signed</p>